



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
تقنيات التعليم

**أثر تطبيق استراتيجيات التلعيب من خلال التعلم الذاتي على التحصيل والدافعية لمادة
اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث متوسط في مدينة الرياض**

**The Impact of Using Gamification through Self-Learning On
Achievement and Motivation of Intermaediate Students
Learning English as a Second Language in Riyadh**

موضوع بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في قسم
تقنيات التعليم بكلية التربية في جامعة الملك سعود

إعداد الطالبة:

سارة بنت عبدالعزيز علي الحريشي

٤٣٦٢٠٤١٤٣

إشراف:

د. دانية بنت عبدالعزيز العباسي

أستاذ مساعد - قسم تقنيات التعليم

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

والوصول إلى أعلى مستويات النجاح (الغشام، ٢٠١٦). كما أكد فلوريس (Flores, 2015) على ضرورة وجود أدلة تُبرهن فاعلية إستراتيجية التلعيب من خلال إجراء بحوث تجريبية تتعلق بإستراتيجية التلعيب.

حدود البحث

الحدود المكانية: مدرسة العروبة الأهلية للبنات للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.
الحدود الموضوعية: تطبيق إستراتيجية التلعيب عبر التعلم الذاتي باستخدام نظام إدارة التعلم Mtrix LMS وذلك لمعرفة أثر إستراتيجية التلعيب على التحصيل والدافعية لمادة اللغة الإنجليزية.
الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث المتوسط.

مصطلحات البحث

يعرف نينوريا وآخرون (٢٠١١/٢٠١٧، ٦٤٥) نظم إدارة التعلم بأنها:

" عبارة عن نظام رقمي مصمم خصيصاً لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم، حيث يدير هذا النظام كل هذه الجوانب من خلال أتمتة Automation لعمليات إدارة التعلم، وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية وتسجيل الطلاب وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية وقائمة بأسماء الطلاب وإدارة عملية إدخال درجات الطلاب وطباعة الشهادات وعرض نتائج الاختبارات، فهو نظام يساعد على إدارة العملية التعليمية."

وعرّفها الغريب (٢٠٠٩) بأنها: "برنامج يعتمد على الويب ويوفر الإدارة التعليمية والمتابعة للمتعلّم، ويمنح الصلاحيات للمصمّم بتعرف الإحصاءات وتنظيم المحتوى ومتابعة دخول المستخدم وخروجه".

كما تُعرف بأنها:

"الأنظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام كما أن هناك غرفاً للنقاش وحافطة لأعمال الطلبة (ePortfolios) وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعّمة للمادة الدراسية، أي أن أنظمة إدارة التعلم هي برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً وإدارتها كما أنها تسهل إدارة عملية التعلم" (الخليفة، ٢٠٠٨، ٤).

ويعرّف الملاح (٢٠١٦) التلعيب بالآتي:

"تمثل إطاراً، أو فلسفة ترويجية أو تحفيزية، تُسخر عناصر اللعبة التقليدية وتقنيات تصميم الألعاب في سياقات لا علاقة لها باللعبة كما نعرفه في عوالم الألعاب التنافسية، ويتم تطبيق فنون اللعبة لأجل تحقيق أهداف تتجاوز ما تخدمه اللعبة بحد ذاتها، عموماً، نحن البشر نلعب لنلهو، أو لنشبع غريزة المنافسة في دواخلنا، أو لنقضي الوقت في شيء مُسل، هكذا جرت العادة، لكن تخيّل أن تجعل الآخرين ينخرطون فيما يشبه اللعبة كي يؤدي نشاطهم إلى الترويج لمنتجك وزيادة أرباح شركتك، أو كي تحصل في النهاية على وظيفة مثلاً" (مجلة التعليم الإلكتروني، ٢٠١٥).

و يعرفه أيضاً Domínguez & others: "يقوم التلعيب على استخدام عناصر اللعبة في تصميم ومبادئ التحفيز في حالات غير تلعيبية" (Osipov & others, 2015). كما يعرف كل من Werbach and Hunter التلعيب بأنه: "استخدام عناصر اللعبة وتقنيات تصميم اللعبة في سياقات غير اللعب" (Flores, 2015).

يعرف الحيلة (٢٠١٧) التعلم الذاتي بأنه: "أحد أساليب اكتساب الفرد للخبرات بطريقة ذاتية دون توجيه من أحد، ويعلم الفرد نفسه ذاتياً من خلال طرق عديدة للتعلم الذاتي منها التعلم المنظم المبرمج والتعلم بالنماذج والتعلم الاكتشافي غير الموجه".

الخلاصة

يتضمن هذا الفصل مشكلة البحث التي تمركزت حول ضعف التحصيل الدراسي وقلة الدافعية لمادة اللغة الإنجليزية، كما تضمن أهداف وأهمية البحث بالإضافة إلى أسئلة البحث وحدود البحث ومصطلحاته.

تمهيد

في هذا الفصل يتم استعراض الإجراءات المتبعة لتطبيق البحث من المنهجية المطبقة والمجتمع وعينة البحث والأدوات المستخدمة في البحث.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يعد أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العملية ويتمثل تعريفه بالتالي: "تغيير عمدي و مضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث و تفسيرها" (ملحم، ٢٠١٠). و يهدف استخدام هذا المنهج للكشف عن أثر تطبيق إستراتيجية التلعيب من خلال التعلم الذاتي على التحصيل والدافعية لمادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث متوسط خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ، حيث يشير المتغير المستقل إلى إستراتيجية التلعيب أما المتغير التابع فهو زيادة الدافعية والتحصيل الدراسي لتعلم اللغة الإنجليزية.

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة الرياض والبالغ عددهن ٢٦٣٥٢٣ طالبة وذلك نسبة إلى مذكرته الهيئة العامة للإحصاء للمملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٦. وتمثلت عينة البحث من طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض البالغ عددهن اثنتين وأربعين طالبة والتي تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية وعددها إحدى وعشرون طالبة أما المجموعة الأخرى وهي المجموعة الضابطة تمثل عددها إحدى وعشرون طالبة كما تم إعداد نموذج موافقة قبل البدء بجمع البيانات،

يتضمن هذا النموذج عنوان وهدف الدراسة وخيارين الأول الموافقة بالإنضمام والآخر رفض
 إنضمام، وكانت المشاركة تطوعية من الطالبات. (ملحق ٧)

دوات البحث

اختبار قبلي لقياس مستوى أداء الطالبات قبل أداء التجربة.

الوحدة المعدّة والمصممة عبر نظام إدارة التعلم Mtrix LMS القائم على التلعيب.

اختبار بعدي لقياس مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث متوسط لمادة اللغة
 الإنجليزية.

استبانة لقياس الدافعية لدى طالبات الصف الثالث متوسط لمادة اللغة الإنجليزية بعد خضوعهم
 للتجربة. (المجموعة التجريبية)

المقابلة مع معلمة مادة اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط.

جراءات البحث

يذكر نيوباي وآخرون (٢٠١١/٢٠١٤) أن التخطيط يعد من أولى الخطوات المهمة قبل
 براء أي مهمة تعليمية حيث تم إعداد خطة لتطبيق البحث نظراً لأنه يضمن تطور وتسلسل التعليم
 بطريقة تعزز التعلم بشكل فعّال. قبل جمع العينة، تم تدريب المعلمة المستهدفة وتضمن هذا التدريب
 ذة عن أهداف البحث وكيفية استخدام نظام Mtrix LMS، ثم قامت المعلمة بتقديم دورة للمجموعة
 تجريبية بكيفية استخدام هذا النظام، كما تم تزويدهن بملف يتضمن شرح النظام بطريقة سهلة
 ملائمة للفئة المستهدفة والذي كان من ضمن الخيارات الموجودة في النظام. بعد ذلك ورّعت
 معلمة على المجموعتين الاختبار القبلي لقياس مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف

الثالث متوسط ومالديهن من معلومات مسبقة عن الوحدة لمادة اللغة الإنجليزية. خضعت بعد ذلك المجموعة التجريبية إلى الدراسة عبر النظام في معمل اللغة الإنجليزية في المدرسة من خلال أجهزة الحاسب الآلي أو المحمول الخاص بهن وذلك لتحقيق نظام التعلّم BYOD وهي اختصار لـ Bring Your Own Device، فكثيراً من الأشخاص حالياً يمتلكون أجهزة خاصة بهم واستخدام هذه الأجهزة الخاصة في التعليم قد يخفض من تكاليف المؤسسات التعليمية وأيضاً يشعر المستخدم بالراحة والمرونة وكذلك بالرضا أثناء العمل (Moore,2014).

تم تطبيق النظام بشكل فردي حيث كان دور المعلمة موجهة ومرشدة لهن في حال الحاجة على خلاف الطريقة التي كانت تتبّعها معهن فلم يكن دورها مرشدة فقط إنما كانت المسؤولة عن إعطاء المعلومات وشرحها، وكان دور الطالبات متلقيات للمعلومات. أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت معهن المعلمة التدريس التقليدي، بحيث تكون المعلمة المسؤولة عن تقديم المعلومات لهن وتشرح لهن الدروس والطالبات متلقيات للمعلومات بدون استخدام التقنية أثناء التدريس. وتضمنت التجربة وحدة دراسية مكونة من خمسة دروس من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط (Full Plast) من اختيار المعلمة وهي Standing Out بواقع عشر حصص دراسية لمدة أسبوعين، وكانت الآلية للمجموعة التجريبية تقوم على أن تدرس الطالبة المحتوى في الحصة الدراسية وتطبّق ماتعلّمته في الحصة التي تليها (أي في اليوم التالي).

اختبار قبلي لقياس مستوى أداء الطالبات قبل أداء التجربة

خضعت المجموعتين للاختبار القبلي وذلك لمعرفة المعلومات المسبقة التي لديهن عن الوحدة الدراسية ومعرفة مستوى أدائهن. تضمّن الاختبار ثلاثة عشر سؤال من قسمين. وتضمنت

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية محور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثالثاً: ثبات أداة الاستبانة

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول رقم (٤) يوضح

معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٤)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
٠,٦٧٦	١١	اتجاه الطالبات نحو استخدام التعيب وتأثيره على التحصيل الدراسي
٠,٨١٠	٦	اتجاه الطالبات نحو استخدام التعيب وتأثيره على الدافعية
٠,١٩٧	٦	اتجاه الطالبات نحو نمط التعلم المستخدم
٠,٧٥٠	٢٣	الثبات الكلي للاستبانة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٤) يتضح أن ثبات الدراسة مرتفع، بلغت قيمة معامل

الثبات العام (٠,٧٥٠). وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

رابعاً: تكافؤ المجموعتين في مستويات التحصيل الدراسي من خلال الاختبار القبلي

الأساليب الإحصائية لأدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)

لتحليل البيانات والتوصل إلى النتائج، تم استخدام مايلي:

استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).

معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).

التكرارات والنسب المئوية.

استخدام اختبار (ت) (T-Test) لمعرفة أثر الفروق الإحصائية بين في التطبيق القبلي البعدي.

حجم الأثر أو الفاعلية: ويعبر عن الفاعلية في الدراسات التجريبية عامة بحجم الأثر (Effect

Size)، وهو مقياس يهتم بصفة خاصة بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة

(المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم البحث وتم استخدام

لمعرفة حجم الأثر أو الفاعلية مربع إيتا (η^2):

ويعد مربع إيتا أحد الأساليب المستخدمة لقياس الفاعلية، ويمكن الحصول عليها باختبار (ت)

بالمعادلة التالية:

ت ٢

مربع إيتا (η^2) = _____

ت ٢ + درجات الحرية

ت ٢ = هي مربع قيمة (ت) للفرق بين متوسطين.

حيث يري كوهين (١٩٧٧) أن التأثير الذي يفسر أن ١٥% فأكثر من التباين الكلي لأي متغير

مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً (أبو حطب، صادق، ١٩٩١). والجدول المرجعي لدلالة

حجم الأثر لقيمة مربع إيتا كما ذكره كوهين، كما يلي: